اتهامات بالفساد المالي تطال الملياردير المصري نجيب ساويرس

الاثنين 16 مايو 2011 12:05 م

16/05/2011

تقدم محامون مصريون ببلاغ للنائب العام يتهمون فيه الملياردير ورجل الأعمال المعروف نجيب ساويرس ومسؤولين في الهيئة القومية للسكك الحديدية بالاستيلاء على المال العام، في عقد تطوير وإدارة عربات النوم والبوفيه مع "الهيئة" والذي فازت به شركة أربيلا مصر التي يترأسها ساويرس.

وجاء في بلاغ المحامين المصريين أن شركة أربيلا مصر أخلت بالعقد واستولت على مبلغ **58** مليون جنيه من أموال الهيئة.

من جهته أكد نجيب ساويرس للعربية.نت أنه لم يوجه اليه أي اتهام حتى الآن في هذا الشأن وليس لديه عدم علمه بهذا البلاغ، مضيفاً "هذا مجرد بلاغ ولا يوجد لدي ما أعلق عليه".

وقال "كانت هناك قضية في هذا الموضوع منذ عدة سنوات وتم التحقيق فيها، وحكم القضاء بغرامة مالية على شركة أربيلا مصر، إلا أننا رفعنا قضية أمام القضاء الاداري وجاء الحكم لصالحنا، وانتهت المسألة على ذلك".

وذكرت صحيفة الأهرام المصرية في عددها الصادر اليوم أن النائب العام المساعد المستشار عادل السعيد أحال البلاغ رقم **7556** بلاغات النائب العام المقدم من كل من ممدوح إسماعيل رئيس لجنة حقوق الانسان بنقابة المحامين وأحمد إسماعيل عضو لجنة حقوق الانسان بالنقابة وأشرف عبد الغني وعدد آخر من المحامين إلى نيابة الأموال العامة بشأن القضية رقم **123** حصر أموال عامة عليا، ضد كل من نجيب ساويرس رئيس مجلس إدارة شركة أربيلا مصر، لاتهامه بالاستيلاء على المال العام بالتواطؤ المتعمد مع بعض المسئولين عن مرفق السكك الحديدية وهم محمد عرفة رئيس مجلس إدارة هيئة السكك الحديدية، ورضا علام وهدان نائب رئيس هيئة السكك الحديدية للشئون المالية، والأمير محمد عبد المنعم نائب رئيس مجلس الإدارة للتشغيل والتجارية، وسامي أحمد الصباغ المستشار القانوني للهيئة، وحمادة فريد منصور نائب رئيس الإدارة المركزية للشئون التجارية، ونبيل خفاجة مدير عام التنسيق ، وإهدار مبلغ يجاوز **58** مليون جنيه لدى شركة أربيلا مصر التي يملكها نجيب ساويرس.

ترجع وقائع القضية إلى سنة **2000** عندما تعاقدت شركة أربيلا مصر على إدارة عربات النوم والبوفيه مع الهيئة القومية للسكك الحديدية إلا أنها أخلت بالعقد واستولت على مبلغ **58** مليون جنيه من أموال الهيئة.

وجاء في البلاغ أن شركة أربيلا مصر، حاولت تضليل العدالة وسير التحقيقات بافتعال عقد جديد مع لجنة غير مختصة لتوقيع عقد عام **2004** لإخفاء حق الهيئة في استرداد هذا المبلغ، ونمي إلى علم المحامين - كما جاء في البلاغ - أن تحقيقات النيابة الإدارية وتحريات مباحث الأموال العامة وتقرير الجهاز المركزي للمحاسبات يدين شركة ساويرس .

العربيه نت